

البند 7 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2016/07-A/Add.1
تقارير التقييم
للنظر

التوزيع: عام
التاريخ: 17 مايو/أيار 2016
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

رد الإدارة على تقرير التقييم السنوي لعام 2015

مقدمة

- 1- يتضمن تقرير التقييم السنوي لعام 2015 ملخصاً تجميعياً لاستنتاجات التقييم المتصلة بالاستعداد لحالات الطوارئ والتغذية، ويلقي أضواءً كاشفة على القضايا المستخلصة من التقييمات القطرية. وبالنظر إلى وتيرة التغيير التنظيمي الجاري في البرنامج، يسر الإدارة أن تشير إلى أن التقييمات المعروضة في عام 2015 تقر بالتقدم المحرز في التحول من التنفيذ إلى التمكين.
- 2- وتشمل العناصر التي ساعدت على إثبات هذا التحول قاعدة أقوى من الأدلة المتعلقة بتصميم البرامج وترتيب الأولويات، وتحسين قياس النتائج والإبلاغ عنها. ومما يحظى بالتقدير أيضاً الاستثمارات الأخيرة في تعزيز نُظم التقييم والرصد ووضع نُهج لتنمية القدرات في مجالات من قبيل بناء القدرة على الصمود والتغذية.
- 3- ووفقاً للتحليل الوارد في تقرير التقييم السنوي بشأن الدروس العامة والتوصيات، تقدّم الإدارة هذا الرد الرفيع المستوى لتكميل ردود الإدارة المحددة على توصيات التقييمات الفردية. ويُعزز التحليل الأوسع الوارد في التقرير عملية التعلم ويضيف زخماً إلى العمل الجاري في تنفيذ الإجراءات الواردة في ردود الإدارة الأخرى.
- 4- وتتمنّى الإدارة عمل مكتب التقييم ومساهماته في التعلم وتعزيز أداء البرنامج، وتتفق مع الدروس والتوصيات المطروحة في التقرير. وتقر الإدارة بأن خطة عام 2030 بشأن التنمية المستدامة تفرض تحديات وفرصاً جديدة للتشارك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والحكومات المانحة والمتلقية. وتحيط الإدارة تماماً بما ورد في تقرير التقييم

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد C. Martino
مستشار البرامج
فرع إدارة الأداء وإعداد التقارير
رقم الهاتف: 066513-3576

السيد J. Harvey
رئيس الديوان
مكتب المدير التنفيذي
رقم الهاتف: 066513-2002

السيد C. Kaye
مدير
شعبة إدارة ورصد الأداء
رقم الهاتف: 066513-2197

السنوي من تأكيد لأهمية العمل في شراكة من أجل بلوغ حصائل مشتركة، ويتجسّد ذلك في الخطة الاستراتيجية الجديدة وما تتسم به من توافق مع أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدفان 2 و17، وتركيزها على الشراكات مع الحكومات الوطنية. وسوف يكون الإطار المالي الجديد أساسياً في توفير المرونة المطلوبة للدعم البرنامجي الملئم.

5- ويلخص القسم التالي التزامات البرنامج في معالجة القضايا المندرجة ضمن كل فئة من فئات الاستنتاجات العامة الثلاث الواردة في التقرير.

الدروس المستفادة والتوصيات والاستنتاجات الرئيسية

6- تقر الإدارة بالدروس والتوصيات الثماني المتعلقة بمعالجة القضايا العامة التي تستند إلى التوصيات الأكثر تحديداً المطروحة في التقييمات الفردية. ويُعبر رد الإدارة الوارد في هذه الوثيقة عن بعض الدروس المستفادة من التوصيات الأكثر تحديداً في مجالات الاستعداد للطوارئ والتغذية والمسائل المتعلقة ببلدان محددة.

الاستعداد للطوارئ

7- تُسَلِّم تقييمات الاستعداد لحالات الطوارئ بأن ازدياد الطلب على إدارة حالات الطوارئ المتعددة من المستوى 3 انطوت على آثار غير مقصودة ترتب عليها تحويل الاهتمام والموارد بعيداً عن حالات الطوارئ الممتدة والمزمنة والأدنى مستوى التي تشكّل أغلبية عمليات البرنامج.

8- وساعدت تقييمات عمل البرنامج في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها على إدخال تحسينات على فعالية الاستجابات وإمكانية التنبؤ بها، خاصة في حالات الطوارئ الفجائية الرئيسية. وتشمل هذه التحسينات تطبيق وحدات التدريب الوظيفي ودعم الاستجابة للطوارئ في التنسيق المشترك بين الوكالات، والتحويلات القائمة على النقد، ومراعاة الأبعاد الجنسانية في الاستجابة، وحماية السكان المتضررين والمساءلة أمامهم. وأُبرمت اتفاقات على المستوى الميداني للحد من الوقت المطلوب لتكوين شراكات في حالات الطوارئ.

9- ويمثل تعزيز قدرات الموظفين ونشرهم ورفاههم الأولوية العليا في تعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وأُثر عمل البرنامج في مجال الاستعداد على استحداث نهج اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حيال الاستعداد للطوارئ.

10- وفي إطار جهود البرنامج لتلبية الحاجة إلى تعزيز قاعدة الأدلة من أجل تحسين الاستهداف، وهو ما أكدّه تقييم الأزمة السورية، قام البرنامج، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بإيفاد بعثة لتقدير المحاصيل والأمن الغذائي، وإجراء تقييم للأمن الغذائي السوري، وتضمّن ذلك تحليلاً لهشاشة الأوضاع وغير ذلك من المدخلات للاسترشاد بها في تحديد أولويات الموارد ولتيسير التخطيط القائم على السيناريوهات. وتوصلت دراسة أُجريت بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى بيانات عن السمات الديمغرافية للأسرة والخصائص الاجتماعية والاقتصادية، وتكمّل هذه البيانات تحليل الأمن الغذائي الذي أجراه البرنامج وتتاح لمديري المكاتب القطرية.

11- وعلى المستوى المؤسسي، وضع البرنامج نهجاً معززاً للإبلاغ عن مؤشرات الأمن الغذائي التي تقيّم الهشاشة على المستوى الأسري من أجل تيسير الاستهداف القائم على الأمن الغذائي. ويجري نشر إرشادات بشأن النهج الجديد ومواد للتدريب عليه.

التغذية

12- تبيّن من تقييم سياسة التغذية أن السياسة أُنحِت نهجاً تحليلياً مفيداً وأنها تتسق مع ولاية البرنامج، ومع خطته الاستراتيجية وسائر سياساته. وتشمل المجالات التي تحتاج إلى تحسين التوجيه الميداني وقدرات الرصد والتقييم؛ ولم يقابل حجم بعض البرامج الوقائية المحددة في السياسة بمستويات كافية من التمويل. وسوف يواصل البرنامج العمل من أجل التأكد من أن

التخفيضات في مستويات سوء التغذية المتوخاة في السياسة يمكن أن توصلها الحكومات الوطنية، بما في ذلك من خلال استراتيجيات متعددة القطاعات.

- 13- ويمثل تعزيز القدرات والشراكات في مجال التغذية محور تركيز رئيسياً للبرنامج. وانطلاقاً من استنتاجات التقييم، تعكف شعبة التغذية التي أنشئت مؤخراً على وضع استراتيجية لبحوث التغذية تحدد بالتفصيل الأولويات والتمويل التقديري المطلوب والتوصيات بشأن البحوث، بما يشمل التعاون مع الهيئات الأكاديمية الشريكة. ومن المواضيع البحثية الأولية تقوية الأرز، وفعالية الأغذية المغذية في مختلف السياقات، وآليات التنفيذ الابتكارية للبرامج الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية، واستراتيجيات للوصول إلى المراهقات. وتتولى وكالات شريكة استعراض الاستراتيجية وسيجري الانتهاء منها قريباً.
- 14- وتشمل أنشطة شعبة التغذية الهادفة إلى تحسين الرصد والتقييم مراقبة جودة المعايير الجديدة ونشر توجيهات بشأن تقييم برامج معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل وتطبيق مسارات أثر البرامج من أجل تحسين تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها من خلال زيادة استخدام البيانات المتعلقة بالأداء. وسوف يضع البرنامج استراتيجية تعلم تعطي الأولوية لإجراءات زيادة فهم الموظفين وقدراتهم في مجال التغذية. وسوف تشمل مجالات التركيز الإجراءات المراعية للتغذية، بما في ذلك صياغة وتعميم توجيهات بشأن البرمجة المراعية للتغذية، وتوليد أدلة تثبت الصلات بين البرمجة المراعية للتغذية والحصائل التغذوية، وتعزيز التكامل بين البرمجة الخاصة بالتغذية والبرمجة المراعية للتغذية.

الحواظ القطرية

- 15- تشمل الدروس المستخلصة من التقييمات القطرية التي أجريت في عام 2015 ضرورة تعزيز الرصد والتحليل، خاصة لدعم ابتكارات من قبيل التحويلات القائمة على النقد؛ وإقامة صلات أقوى مع نظم الحماية الاجتماعية الوطنية؛ وزيادة مرونة التمويل وإمكانية التنبؤ به؛ واختيار الشركاء الوطنيين الملائمين لتنفيذ البرامج والالتزام الطويل الأجل بتيسير التحول من التنفيذ إلى التمكين؛ وتطوير النظم المؤسسية للبرنامج من أجل تعزيز الإدارة على المستوى القطري لإدارة التحويلات بين السياقات الممتدة والسريعة التغير.
- 16- ويتجسد كثير من هذه الدروس في التحول المزمع نحو نهج التخطيط الاستراتيجي القطري. وتهدف الخطط الاستراتيجية القطرية إلى تيسير تقديم استجابات أشمل للأولويات الوطنية بما يُعبر عن المزايا النسبية للبرنامج وقيمه المضافة في السياق القطري.
- 17- واعترافاً بما يتطلبه تنفيذ هذا النهج من تغييرات في النظم، مثل وضع ميزانية للحواظ، وهو ما يجري بحثه حالياً في استعراض الإطار المالي، تلتزم الإدارة بضمان تهيئة البرنامج لدعم الحكومات الوطنية.

خاتمة

- 18- تلاحظ الإدارة أن تفاعلها الموسع طوال عملية التقييم قد ساعد على ضمان زيادة الاتساق بين الاستنتاجات والإجراءات الموصى بها. وساهمت تحسينات عملية استعراض البرامج في استخدام استنتاجات التقييم بانتظام أكثر في تصميم المشروعات وتنفيذها، ويسهم التزام البرنامج بالتعاون مع الوكالات في تعميق الوعي بقيمة عملياته التقييمية. وتتوقع الإدارة استمرار تطور هذه العمليات في الوقت الذي يشترك فيه البرنامج مع الوكالات في مزيد من التقييمات المشتركة والجماعية في المستقبل.